بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر يا كريم

الحمد لله رب العالمين قال الشيخ الاجل الامام الاوحد ابو العباس شهاب الدنيا والدين احمد بن حمزة الرملي الانصاري الشافعي فسح الله تعالى في مدته ونفعنا والمسلمين ببركته انه على ما يشاء قدير وبالاجابة جدير بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فهذا تعليق على المقدمة المعروفة بالستين مسيلة المنسوبة للشيخ الامام العالم العامل ابي العباس احمد الزاهد تغمده الله برحمته يحل الفاظها ويتمم مقاصدها واسيل الله من فضله الجزيل ان ينفع به فهو حسبي ونعم الوكيل قال المصنف رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم بدا بالبسملة اقتداء بالكتاب العزيز وعملا بقوله صلى الله عليه وسلم كل امر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم فهو اقطع رواه ابو داود وغيره ومعنى ذي بال اي حال يهتم به هذا بيان ما لا بد منه اي مما لا يستغني عن معرفته من الفروض جمع فرض وهو والواجب مترادفان الا في الحج فان الفرض فيه بمعنى الركن واما الواجب فهو ما عدا الركن والسنة ولما كانت الفروض قد تطلق في كتب الفقه على الاركان دون الشروط اشار الحنفية الى دفع ارادة ذلك الواجبة على مذهب الامام الشافعي رحمة الله عليه هو الامام الاعظم المجتهد ابو عبد الله محمد بن ادريس وينتهي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في عبد مناف قال صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة اراد بالعلم المعرف بالالف واللام علم العقل الذي هو مشهور الوجوب على المسلمين لا غير وفي ارادة المصنف كلام ابن عباس بعد الحديث اشار الى ذلك وقال فضيل بن عياض في معناه كل علم كان عليك فرضا فطلبه عليك عليك فرضا وما لم يكن العمل به عليك فرضا فليس طلب علمه عليك بواجب قال ابن عباس رضي الله عنهما كفاك من علم الدين اي الشريعة ان تعرف

ما لا يسعك جهله اي ما لا بد لك منه من معرفة في اقامات فروض الدين وكفى في ذلك معرفة احكامها الظاهرة ولا تجب معرفة قابيتها الظاهرة نحو تعلم كلمتي الشهادة وفهم معناهما بحيث يجزم اعتقاده بذلك ولو عن تقليد وتعلم واجبات الطهارة والصلاة وتعلم الصوم بان يعلم ان وقته من الفجر الى غروب الشمس وان الواجب فيه النية والامساك عن المفطرات من اكل او جماع او نحوهما وان ذلك يستمر الى رؤية الهلال او تمام العدد وتعلم واجبات ما يلزم من الزكاة وتعلم كيفية الحج اذا عزم على فعله بان يعلم اركانه وواجباته والزكاة نحو معرفة ما كان ثمر نخل او كرم مرتين في عام واحد من انه لا يضم احدهما الى الاخر في نصاب الزكاة وقال العلماء رحمهم الله من صلى جاهلا بكيفية الوضوء والصلاة لم تصح صلاته وفي نسخة عبادته وان صادف اي وافق الصحة فيهما اي في الوضوء والصلاة وذلك لفوات شرطها لان العلم بالعبادة من وضوء وصلاة ونحوهما شرط في صحتها ومتى انتفى الشرط انتفى المشروط وقال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين رواه الشيخان البخاري ومسلم وقال صلى الله عليه وسلم ما عبد الله بشيء افضل من فقه في الدين رواه الترمذي وغيره قواعد الايمان القواعد جمع قاعدة وهي قضية كلية يتعرف منها احكام جزيئاتها والايمان التصديق بكل ما علم بالضرورة مجيء الرسول به من عند الله ولا يعتبر الا مع التلفظ بالشهادتين من القادر سبحانه وتعالى ثمانية تجب على العبد ان يعلمها بقلبه لكان اولى واجب على العبد معرفة الله تعالى شرع المصنف يتكلم على اتصافه تعالى بالصفات الثمانية ان الله تعالى حي قادر على كل شيء متكلم بكلام نفسي ازلي اي قايم به تعالى سميع بصير عالم بكل شيء مريد والارادة تخصيص احد طرفي الشيء من الفعل والترك بالوقوع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)